

١٩ تشرين الثاني

القديسة ماري ألفونسين غطّاس، البتول

اسمها الأصلي «مريم سلطانة». وُلدت في القدس، عام ١٨٤٣. دخلت رهبنة «مار يوسف للظهور» عام ١٨٦٠. بعد إبرازها ندورها الأولى قامت بتعليم اللغة العربية لمدة سنتين في القدس، أسست خلالها «أخوية الحب بلا دنس» و«أخوية الأمهات المسيحيات». ثم نُقلت إلى بيت لحم، وخلال تواجدها هناك قامت بتأسيس «راهبات الوردية المقدسة»، برفقة ثماني فتيات أخريات عام ١٨٨٣، وذلك بموافقة بطريرك القدس اللاتيني. تمّت المصادقة على قوانين الرهبنة عام ١٨٩٧، فتمت بسرعة وأزداد عدد المنتسبات إليها، حتى أصبحت عام ١٩٥٩ رهبنة حريّة أي تتبع مباشرة للكرسي الرسولي. جالت الأم ماري ألفونسين في مناطق عدّة ضمن مهمّة التدريس والإرشاد، منها الناصرة والسلط وغيرها، وأخيرًا وصلت إلى عين كارم، حيث رقدت في الربّ عام ١٩٢٧. تميّزت بالمحبّة والتواضع وعُرفت بصمتها وروحها المعطاءة. أعلنها البابا بندكتس السادس عشر طوباويّة في مدينة الناصرة، بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٩. كما أعلنها البابا فرنسيس قديسة في ١٧ أيار (مايو) ٢٠١٥.

عن دانيال ٣: ٨٦-٨٧؛ مزمور ٤٣: ٤

آية الدخول

بَارِكُوا الرَّبَّ يَا أَرْوَاحَ وَنُفُوسَ الْأَبْرَارِ، بَارِكُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْقَدِيسُونَ وَالْمُتَوَاضِعُونَ الْقُلُوبِ. عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِيَ تَعْظِيمًا، وَلْنُشِدْ بِأَسْمِهِ جَمِيعًا.

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَى الْقَدِيسَةِ مَارِي أَلْفُونْسِينِ، بِأَنْ تَسِيرَ عَلَى دَرَجِ الْقَدَاسَةِ، بِحُبِّهَا الْبَنَوِيِّ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، وَتَأْمَلِهَا فِي أَسْرَارِ الْخَلَاصِ بِصَلَاةِ الْوَرْدِيَّةِ، ✠ أَنْعِمِ عَلَيْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِتَقْوَاهَا الصَّادِقَةِ، وَتَوَاضِعِهَا الْعَمِيقِ، ✠ كَيْ نَحْطِيَ بِسَلَامِهَا الرُّوحِيِّ، وَنَشْهَدَ، فِي أَرْضِنَا الْمُقَدَّسَةِ وَالْعَالَمِ، لِحَيَاةِ ابْنِكَ وَمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ، هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ، ✠ الْمَالِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على القرايين

نَرْفَعُ إِلَيْكَ، يَا رَبِّ، تَقَادِمَ الْخُبْزِ وَالْخَمْرِ، ✠ وَبِهَا نَذْكُرُ أَسْرَارَ حَيَاتِكَ وَمَوْتِكَ وَقِيَامَتِكَ، الَّتِي وَاطَّيْتُ الْقَدِيسَةُ مَارِي أَلْفُونْسِينِ عَلَى عَيْشِهَا وَالتَّأْمَلِ فِيهَا، ✠ فَاجْعَلْهَا لَنَا، يُنبِئُ حَيَاةٍ لَا يَنْصَبُ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

عن يوحنا ١٧: ٢٣

آية التناول

كَمَا أَنَّكَ فِيَّ، يَا أَبَتِ، وَأَنَا فِيكَ فَلْيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا فِيْنَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ بِأَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

صلاة بعد التناول

يَا إِلَهَ الْخَنَانِ وَالرَّحْمَةِ، مِنْ يَدَيْكَ الْمُقَدَّسَتَيْنِ قَبْلَنَا سِرَّ جَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ، ✠ فَاجْعَلْهُ فِيْنَا، بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْأُمِّ مَارِي أَلْفُونْسِينِ، ✠ حَيَاةً مُتَجَدِّدَةً يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، شَهَادَةً لِمَجْدِكَ وَخِدْمَةً لِمَلَكُوتِكَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.